

## تفسير البغوي

وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ<sup>ج</sup> لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ  
إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزِينَةً فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ<sup>ج</sup> أُولَئِكَ هُمُ  
الرَّاشِدُونَ

( واعلموا أن فيكم رسول الله ) فاتقوا الله أن تقولوا باطلا أو تكذبوه ، فإن الله يخبره  
ويعرفه أحوالكم ففتضحوا ( لو يطيعكم ) أي الرسول ( في كثير من الأمر ) مما تخبرونه  
به فيحكم برأيكم ( لعنتم ) لأثمتم وهلكتم ، والعنت : الإثم والهلاك . ( ولكن الله حبيب  
إليكم الإيمان ) فجعله أحب الأديان إليكم ( وزينه ) حسنه ( في قلوبكم ) حتى  
اخترتموه ، وتطيعون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ( وكره إليكم الكفر والفسوق )  
قال ابن عباس : يريد الكذب ( والعصيان ) جميع معاصي الله . ثم عاد من الخطاب إلى  
الخبر ، وقال : ( أولئك هم الراشدون ) المهتدون .